

1/2	الصفحة	الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة البكالوريا	المملكة المغربية ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵏ ⵍⵎⴰⴳⴷⴰⵢⵜ  وزارة التربية الوطنية ⵙⴰⵏⴷⴰⵏ ⵏ ⵉⵔⵔⴰⵏ ⵏ ⵉⵎⴰⵔⵓⵏ الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء الكبرى
ساعتان	مدة الإنجاز	دورة يونيو 2013	
2	المعامل	الشعبة أو المسلك: العلمية والتقنية	
السنة الثانية (أحرار) الدورة العادية		المادة : اللغة العربية	www.9alami.com الموضوع

بين العالمية والعولمة

العولمة إرادة للهيمنة، وبالتالي قمع وإقصاء للخصوصي. أما العالمية، فهي طموح إلى الارتفاع بالخصوصية إلى مستوى عالمي: العولمة احتواء للعالم، والعالمية تفتح على ما هو عالمي وكوني.

نشدان العالمية في المجال الثقافي، كما في غيره من المجالات، طموح مشروع، ورغبة في الأخذ والعطاء، في التعارف والحوار والتلاقح. إنها طريق الأنا للتعامل مع الآخر. بوصفه "أنا ثانية" طريقها إلى جعل الإيثار يحل محل الأثرة. أما العولمة فهي طموح، بل إرادة لاختراق "الآخر" وسلبه خصوصيته، وبالتالي نفيه من "العالم". العالمية إغناء للهوية الثقافية، أما العولمة فهي اختراق لها وتمييع.

والاختراق الثقافي الذي تمارسه العولمة يريد إلغاء الصراع الإيديولوجي والحلول محله. الصراع الإيديولوجي صراع حول تأويل الحاضر وتفسير الماضي والتشريع للمستقبل، أما الاختراق الثقافي فيستهدف الأداة التي يتم بها ذلك التأويل والتفسير والتشريع: يستهدف العقل والنفوس ووسيلتهما في التعامل مع العالم: "الإدراك".

لقد حل هذا اللفظ اليوم –الإدراك- محل لفظ آخر كان كثير الاستعمال بالأمس، في عصر الصراع الإيديولوجي، لفظ "الوعي" (الوعي الطبقي، الوعي القومي، الوعي الديني...). كان الصراع الإيديولوجي وما يزال يستهدف تشكيل الوعي، تزييفه أو تصحيحه... إلخ. أما "الاختراق الثقافي" فهو يستهدف أول ما يستهدف السيطرة على الإدراك، اختطافه وتوجيهه. وبالتالي سلب الوعي، والهيمنة على الهوية الثقافية الفردية والجماعية.

في زمن الصراع الإيديولوجي كانت وسيلة تشكيل الوعي هي الإيديولوجيا، أما في زمن الاختراق الثقافي فوسيلة السيطرة على الإدراك هي الصورة السمعية البصرية التي تسعى إلى "تسطيح الوعي"، إلى جعله يرتبط بما يجري على السطح من صور ومشاهد ذات طابع إعلامي إشهاري، مثير للإدراك، مستفز للانفعال، حاجب للعقل...

وبالسيطرة على الإدراك، وانطلاقاً منها، يتم "إخضاع النفوس"، أعني تعطيل فاعلية العقل وتكييف المنطق والتشويش على نظام القيم، وتوجيه الخيال، وتنميط الذوق، وقولبة السلوك. والهدف تكريس نوع معين من الاستهلاك لنوع معين من المعارف والسلع والبضائع: معارف إشهارية تشكل في مجموعها ما يمكن أن نطلق عليه "ثقافة الاختراق".

محمد عابد الجابري، العرب والعولمة، ندوة فكرية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت 1998.

ص 301 وما بعدها

(بتصرف)

2/2	الصفحة	الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة البكالوريا	المملكة المغربية ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵓⴽⴰ  وزارة التربية الوطنية ⴰⴽⴰⴷⴰⵢⵎⵉⵙⴰ ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵔⵉⵜ الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء الكبرى
ساعتان	مدة الإنجاز	دورة يونيه 2013	
2	المعامل	الشعبة أو المسلك: العلمية والتقنية	
السنة الثانية (أحرار) الدورة العادية		المادة : اللغة العربية	
		الموضوع	

اقرأ النص ثم أجب عن الأسئلة الآتية:
المجال الرئيس الأول: درس النصوص (10 نقط)

1. تأمل العنوان والفقرة الأولى ثم صغ فرضية النص.....(1ن)
2. وضع الكاتب حدودا بين العولمة والعالمية، فما العولمة؟ وما العالمية؟ وما أبعادهما في المجال الثقافي حسب النص؟.....(2ن)
3. يتوزع النص حقلان دلاليان، حقل العالمية الثقافية وحقل العولمة الثقافية. أجرد الألفاظ والعبارات الدالة على كل حقل ثم اذكر العلاقة بينهما.....(2ن)
4. حلل قوله الكاتب: "العالمية إغناء للهوية الثقافية، أما العولمة فهي اختراق لها وتمييع".....(1ن)
5. نغزر حضور الرابط "أما" في النص، مثل له واذكر وظيفته في النص.....(1ن)
6. ركب ما توصلت إليه من إجابات في فقرة مركزة مع إبداء رأيك في موضوع النص.....(3ن)

المجال الرئيس الثاني: مكون علوم اللغة (4 نقط)

- 1- استخرج من النص جملة تفسيرية و ضعها في الجدول الآتي، بعد نقله إلى ورقة التحرير:.....(2ن)

الجملة التفسيرية	الجملة المفسرة	الجملة المفسرة

2. ايت بجملتين تامتين مفيدتين، تتضمن أولاهما كلمة منحوتة، وثانيتهما كلمة مقترضة.....(2ن)

المجال الرئيس الثالث: التعبير والإنشاء (6 نقط)

لديك رغبة في الانخراط في جمعية دولية تهتم بموضوع العولمة، وطلب منك إجراء مقابلة مع أعضاء مكتبها للنظر في استحقاقك العضوية في الجمعية.

اكتب عن الإجراءات التي قمت بها لإنجاح المقابلة، محددا المهارات التي اعتمدتها للتعبير عن استحقاقك عضوية الجمعية.